

(6) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد وقد توقفنا عند قول الناظم رحمة الله تعالى وفي الكلام من تنافر الكلم وضعف تأليف وتعقيد - 00:00:00

يعني يشترط حتى نحكم على الكلام بأنه صحيح. ان يسلم من هذه الامور الثلاثة. الاول تنافر الكلم الثاني ضعف تأليف. الثالث التعقيد وبين في الدرس السابق ان الشرح اختلفوا في قول الناظم وفي الكلام - 00:00:22

فهل الكلام هنا يشمل الكلام المفید وغير المفید المقصود فقط الكلام المفید هناك قولهان عند العلماء والجمهور على الاول وهو انه عام يشمل الكلام المفید وغير المفید ومعنى البيت وفي الكلام - 00:00:43

وفي الكلام في هذا اه جار مجرور خبر بمبدأ محنوف والمبدأ اذا علم جاز حذفه كما قال ابن مالك آآ وحذف ما يعلم جائز اذا تقدير الكلام هكذا والفصاحة في الكلام - 00:01:02

والفصاحة في الكلام كذا وكذا تمام؟ لأن هو يتكلم عن الفصاحة فمعلوم ان الكلام في سياق الفصاحة فلذلك حذف المبدأ واكتفى بالخبر. فهو يريد ان يقول والفصاحة في الكلام هي ايش؟ سلامته وخلوه من كل هذه الامور الثلاثة المذكورة في هذا البيت. التنافر - 00:01:20

والضعف والتعقيد وذكرنا لكم ايضا في الدرس السابق ان الناظم ترك امرا رابعا لا بد منه وهو انه يشترط آآ فصاحة كل كلمات هذه وبين مثلا جملة زيد اجل. قلنا زيد اجل - 00:01:44

هذا خلى من الامور الثلاثة التي نص عليها العلامة الاهضاري في بيته فهو ليس فيه تنافر وليس فيه ضعف وليس فيه تعقيد. مع ذلك هذه الجملة فصيحة لماذا؟ لوجود مفردة ليست فصيحة وهي قوله اجل - 00:02:03

فهو قد فك الواجب هو التقان طيب هذا كل ما قلناه في اخر الدرس الماضي. آآ يعني في اواخر الدرس الماضي. نعم. اه والان سنبدأ نشرح ما معنى تنافر؟ ما معنى ضعف تأليف؟ ما معنى تعقيد؟ قال الشارح عليه رحمة - 00:02:19

الله تعالى الاول من الامور الثلاثة التنافر وهو ان تكون كلماته ثقيلة على اللسان وان كان كل منها على حدته فصيحا لاحظوا ان تكون كلماته ثقيلة على اللسان لماذا؟ لانه ركب بهذا التركيب المعين كما سترون الان - 00:02:37

وان كان كل منها على حدة فصيحة لو لم ترکبها هكذا جنب بعض عندما كان هناك اشكال لو نطقت به كل واحد من هذه الكلمات وحده منفردا وحيدا لما كان هناك اي تنافر. لكن لما وضع - 00:02:59

بجانب بعض او ركب تركيبة معينا اصبح ثقيلا على اللسان ترون كيف بالمثال؟ قال والنقل المفهوم من ضابط التنافر قد يكون متناهيا وقد لا يكون متناهيا. يعني مثل ما قلناه في ايش يا شباب - 00:03:17

كما قلنا في فصاحة الكلمة. قلنا فصاحة الكلمة قد تكون متناهية بشعة جدا مثل الهعنخ وقد تكون ليست متناهية وانما فيها ثقل خفيف. مثل قول ابن القيس مستشرزات تمام؟ طيب هنا الان ايضا نقول التنافر في الجملة - 00:03:32

في الجمل في الجمل يعني في الكلام الذي هو التراكيب اه قد يكون متناهيا وقد لا يكون كذلك. قال قد يكون متناهيا وهو ما اوجبه اجتماع مجموع كل كلمة مع مجموع كلمة اخرى. مثال - 00:03:55

كقول جني على حرب ابن امية حرب ابن امية آآ حين مات في فلاته بيتا من الرجزي يعني صاحا منشدا هذا البيت ويسمى نوع هذا الجني هاتفا هذا هذا الاسم الهاتف يأتي كثيرا في كتب الادب - 00:04:13

والشعر والتاريخ القديم يقولون فسمع هاتف يقول فسمع احدهم هاتفا يقول يريدون به انهم سمعوا الصوت ولم يسمعوا ولم يروا الشخص وهم يظنون ويعتقدون ان هذا جني - [00:04:42](#)

الهاتف وكل ما يسمع صوته ولا يرى شخصه. طيب ماذما قال هذا الهاتف الذي يظنون انه جني قال وقبر حرب بمكان قفر وقبر حرب بمكان قفر والذي اذكره الذي يحفظه وقبر حرب من مكان قفر - [00:05:02](#)

اه وليس قرب قبر حرب قبر تمام شاهد اين البيت تقربيا كاملا وووجد بخط عبداللطيف البغدادي بدأ للشطر الاخير وما بقرب قبر حرب قبر قال الكرمانی ذكروا انه من شعر الجن وانه لا يتهيأ لأحد ان ينشده ثلاث مرات فلا يتتعن - [00:05:26](#)

تجرب شباب نجرب وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر حرب من مكان قفر وليس قرب قبر حرب قبر - [00:05:58](#)

طيب يعني يعني انا الان لم اتت طيب لكن على كل حال لو ظللت تقوله كثيرا ستخطى. ومثل هذا موجود كثيرا في في كلام العامة اه يأتون بجمل فيها مثل هذا التنافر فيعطونها للصبيان وللصغار يقول له اتحداك ان تعيد هذه الكلمة ثلاث مرات او - [00:06:17](#)

لكن بشرط ان يكون بسرعة ليس كما فعلت انا انا كنت اقرأ ببطء قليلا اه يقولون يعني اعدها ثلاثة او اربع مرات او خمس مرات دون ان تنتتعن يعني مثل عندما يقولون مثلا العامة اه - [00:06:47](#)

بطلنا بطلت بطلتكم مثلا طيب يقولون يلا عيدها خمس مرات نعم وفي كل دولة تقربيا عندنا هنا في الخليج عندنا كلمات عندنا جمل من هذا القبيل فيها تنافر مع انك لو نظرت الى كل كلمة على حدة ليس فيها تناظر - [00:07:04](#)

وهذا موجود ايضا يعني في الكلام الشعبي كذلك هنا وقبر حرب من مكان قفر وليس قرب قبر حرب قفر. نعم. لو نظرت الى كل كلمة وحدها ليس بها اشكال. قبر - [00:07:22](#)

ليس في شيء حرب مكان هذى هو الصحراء وليس قربى قبر حرب قبر ليس هناك شيء لكن لأنها وضعت هكذا وهو ما اوجبه هنا اجتماع مجموع كل كلمة مع مجموع كلمة أخرى هذا هو الذي اوجب الثقل. اذا نحكم على هذه على هذا البيت بانه - [00:07:37](#)
فصيح لماذا؟ لوجود التنافر فيه ومن شروط الجملة الفصيحة ان لا يكون فيها تنافر ذكر الخطيب القزويني في كتابه عجائب المخلوقات قال آآ ان من الجن نوعا يقال له الهاتف - [00:08:03](#)

صاحب واحد منهم على حرب ابن امية والد ابي سفيان الصحابي ابي معاوية رضي الله عنهم حرب وقال ذلك الجني هذا البيت من الرجز وذكر المصنف ايضا مصنف التلخيص وهو الخطيب الغزوي في كتابه عجائب المخلوقات ان سبب صياغ الجن على حرب ابن امية انه اي ان حرب ابن امية - [00:08:18](#)

داس بنعله على واحد منهم اي من الجن. على صورة حية فقتله. يعني يعني كان هذا الجني متشكل على على هيئة حية جاء حرب ابن امية وداس هذه الحية - [00:08:42](#)

اه بنعله واضح انه يعني عن طريق الخطأ نعم فقتله نعم وذكر ابو عبيدة وابو عمرو الشيباني ان حرب ابن امية لما انصرف من حرب عكاظ هو واحيته مروا بغيظة او بغيظة واشجار ملتفة - [00:09:02](#)

وقال له مرداس السلمي وكان صاحبا له اما ترى يا حرب هذا الموضوع؟ قال بل نعم المزدرع فقال له فهل لك ان تكون شريكين فيه ونخرق هذه الغيظة ثم نزرعها بعد ذلك؟ فقال نعم فاضرم النار في تلك الغيظة - [00:09:27](#)
فلما استطاعت وعلى لهبها سمع من الغيظة اين وظجيج كثير. يعني كان فيها ايش؟ جن ثم ظهر منها حيات بيض تطير حتى آآ حتى قطعتها وخرجت منها. فلما احترقت الغيظ سمعوا هاتفا يقول ويل - [00:09:43](#)

في حرب ويل لحرب فارسا مطاعنا مخالسا. ويل لحرب فارسا اذا اذ ليسوا القوارنة. فلم يلبت حرب ان ماتا انتهى من حاشية الدسوقي. وقد ذكرت لكم ان الدسوقي له حاشي على مختصر المعاني - [00:10:02](#)

طيب وقبر حرب قبر حرب ابن امية يقول هذا الجني ان قبر حرب ابن ميا موجود بمكان قفر قفر يعني مكان خال صحراء ليس فيه

ماء ليس فيه كلاً وليس - 00:10:20

قرب قبل حرب قبر يعني انه مدفون ايش؟ وحيد ليس في مقبرة وانما هو دفن في مكان منفرداً وحيداً ليس جنبه اي قبر
البيت واضح لكن التناهف فقط في الكلمات - 00:10:36

قال ومنشأ الثقل المتناهي في هذا البيت من اجتماع الكلمات المذكورة فيه وقد لا نعم. ومنشأ الثقة لمنتاهي في هذا البيت من اجتماع الكلمات المذكورة انتهى الكلام الان سيبداً في مسألة جديدة. اذا هذه الصورة الاولى من صور الثقل او من صور التناهف ان يكون الثقل متناهياً. يعني بلغ - 00:10:55

الغاية في في البشاعة دعنا نقول او القبح الان سنذكر مثلاً اخر لنفس المسألة لكن القبح في او الثقل او التناهف الذي فيه ليس متناهياً
ليس شديداً فيه تقل لكنه خفيف - 00:11:17

وذلك كما في قول ابي تمام ابو تمام اه الطائي ابو تمام كنيته لكن اسمه حبيب ابن اوس الطائي هذا اسمه اه وهي من هذه القبيلة
المشهورة بالفرسان والشعراء والشجعان واهل العلم - 00:11:34

وهو صاحب يعني هو الذي فضلته بعض العلماء حتى على المتنبي له ديوان الحماسة الذي جمع فيه عيون اشعار العرب ابو تمام يعني
آرجل آله له بضمات كبيرة جداً في الشعر العربي - 00:11:56

قال وذلك كما في قول ابي تمام حبيب ابن اوس الطائي من قصيدة يعتذر فيها الى مددوه ابي الغيث موسى ابن ابراهيم الرافعي.
فاما ابو تمام يعتذر الى هذا الممدوح. ممدوح معناه واضح - 00:12:19

من اسم مفعول من موديجه فهو ممدوح. يعني الذي وقع عليه المدح تمام واذا مدحت اميراً فانت المادح وهو الممدوح انا اوضح هذا
لأنه اعرف ان بعض الاخوة قد لا يكونوا واضحاً بالنسبة لهم - 00:12:34

طيب اذا ابو تمام يعتذر الى مددوه. من هو مددوه؟ كنيته ابو الغيث واسمها موسى ابن ابراهيم الرافعي لما بلغه انه هجاه فعاته
في ذلك وقال ابو تمام قصيدة من بحر البسيط - 00:12:51

معتذرًا متبرئًا مما نسب اليه من هجو مددوه ابي الغيث واضح اذا بلغ ابا الغيث ان ابا تمام قد كتب قصيدة يهجوه فيها فغضب
عليه هذا ابو الغيث وعاته فجاء ابو تمام واعتذر اليه اولاً وتبرأ من تلك قال لا تلك القصيدة التي بلغتك اني قلت - 00:13:10

في هجائه هذا الكذب على لم اقلها انا تمام؟ وكتب قصيدة يمدح فيها. يقول في هذه القصيدة لاحظوا الان كيف الثقل طيب كريم
متى امدحه والورى معي واذا ما نمته لمته وحدى - 00:13:34

هذا البيت غير صحيح لماذا لأن فيه تناهف هو الثقل طيب والثقل واضح من خلال قوله امدحه وامدحه. طيب
وسندين ان شاء الله ذلك بالتفصيل بعد قليل - 00:13:50

لكن لو اخذت كل كلمة وحدتها هل هناك ثقل؟ لا هل هناك تناهف؟ لا وايضاً ملاحظة اخرى في البيت ان الثقل الذي فيه ليس متناهياً
وانما هو خفيف اذا كريم متى امدحه والورى معي واذا ما نمته لمته وحدى - 00:14:11

وقبل هذا البيت قوله اتاني مع الركبان ظن ظننته نكست له رأسى حياءً من المجد وفيما بعده ايضاً قوله اعيذك بالرحمن ان تطرد
الكري الذي هو النوم والنعاس بعтик عن عين امرى صادق الود - 00:14:31

شاعر عظيم ابو ابو تمام ومعنى البيت كريم متى امدحه والوراء معي واذا ما لمته لمته وحدى. الورى الذين هم الخلق طيب
وباقى كلمات البيت واضحة يقول كريم هذا خبر مبتدأ محنوف تقديره هو كريم - 00:14:48

يعني من ابي الغيث هو كريم ثم قال متى امدحه والورى معي يعني اذا مدحته وافقني الناس على مدحي لا يخالفني احد.
هذا محل اجماع كرمه وعظمته محل اجماع - 00:15:08

اذا مدحته وافقني الناس على مدحه ويمدحونه معي لماذا قال لاسدائي احسانه اليهم طيب هذا اذا مدحته لكن ماذا لو اني تجرأت
ولمته هل سيفافقني احد قال ابو تمام واذا ما نمته - 00:15:28

وحدى ستجدني وحيداً لن يوافقني احد على لومه واضح؟ اذا اذا مدحته وافقني الناس كلهم. كان محل اجماع واذا لمته على شيء

لا احد يوافقني على هذا وانما الوجه وحدي. كنایة عن ایش؟ عن عن قلة عیوبه وقلة ما یلام عليه - 00:15:47

واما ما هونا زائدة واصل الكلام اذا لمته اذا لمته هذا فعل الشرط ماذا يحصل؟ لمته وحدي هذا هو جواب الشرط لكن اذا هناك ما نعلم من النحو لا تجزم الا في ضرورة الشعر - 00:16:10

هنا هي ليست جازمة ولكنها شرطية طيب اذا قال ومعنى البيت هو كريم اذا مدحته هو كريم اذا مدحته وافقني الناس على مدحه ويمدحونه معي لاسداء احسانه اليهم اذا لمته لا يوافقني احد على لومه لعدم وجود المقتضي لللوم فيه - 00:16:29

يعني ليس له عيوب یلام عليها الورى هم الخلق كما قلت والورى اي والخلق معي اذا اي اذا مدحته والحال ان الورى معي اذا مدحته مدحته والحال ان الورى معي وساعدني الناس جمیعاً فيه لعموم احسانه فيهم. واذا لمته - 00:16:56

وعبر في مقابلة المدح باللوم مع انه المفروظ ایش يقول؟ ما ما عکس المدح شباب ما عکس المدح يعني هو يعني الاصل ان يأتي بما يقابل المدح - 00:17:23

بما هو عکس المدح فلو اراد ان يأتي بكلمة هي عکس المدح ماذا كان سيقول؟ كان يجب ان يقول واذا ذمته لان عکس المدح هو الذم لكته تأدبا مع الممدوح - 00:17:36

حتى لا لا لا يعاقب طيب ولا یسجن انه يتکلم مع مع وجيه آآ لذلك يعني استبدل كلمة لمته بكلمة آآ استبدل نعم اه استبدل كلمة لمته ذمته. الباء تدخل على المتروك. فاهم؟ الباء تدخل على المتروك فهو ترك الذنب فلذلك قلت انا استبدل - 00:17:51

استبدل اللوم بالذم اللوم بالذم. الذم هو المتروك فتدخل عليه الباء المهم انه استعمل كلمة آآ اللوم مكان آآ الذم. تأدبا مع الممدوح. وللاماء ان ذمه انما هو لوم وعتاب والا فلا ذمة في الحقيقة - 00:18:19

هذا كله يعني مبالغة في المدح وهذا طريقة الشعراء واما ما لمته اي اذا لمته لم اجد مساعداتي على لومه. ثم قال الان هذا من ناحية معنى البيت وكذا. هذا مفيد لكم جدا تكتسبون - 00:18:45

مفردات لغوية تتعرفون على رجال من تراثنا العربي والاسلامي. اه تطلعون على امثال وعلى حكم وعلى طريقة الشعراء في المدح يعني فوائد كثيرة صراحة من شرح الابيات. طيب - 00:18:59

اه لكن ما هو موضع الشاهد في هذا البيت؟ ما هو الشاهد البلاغي في هذا البيت؟ قال ولا شك ان تكرار امدحه نعم لا شك ان تكرار امدحه امدحه - 00:19:15

نعم ثقلا اوجب ثقلا ولا شك ان تكرار مدحه اوجب ثقلا من جهة تكرار الحاء والهاء امدحه امدحه في كلمتين متعاقبتين فيهما حاء وهاء اذا هو الذي اوجب التكرار ليس مجرد اجتماع الحاء والهاء انتبه لان هذا موجود في المصحف - 00:19:30

هذا موجود في القرآن الكريم لكن الذي استقلله البلاغيون والادباء هو التكرار. تكرار اجتماع الحاء والهاء قال هنا ولا شك ان تكرار امدحه اوجب ثقلا من جهة تكرار الحاء والهاء - 00:19:56

واما نفس اجتماع الحاء والهاء بدون تكرار فلا یوجب ثقلا يخل بالفصاحة فان اجتماعهما اي الحاء والهاء بلا تكرار هذا القيد قد وجد في التنزيل المنزه عما يخل بالفصاحة لقوله تعالى ومن الليل فسبحه - 00:20:14

انظر سبحوا واجتمع ماذا؟ الهاء والهاء هل هذه الكلمة ثقيلة؟ لا. حاشى لله. كلام الله عز وجل كله عذب وفصيح وبلغ النهاية في العذوبة والثلاثة لكن لكته هنا آآ لم یوجب الثقة لاجل عدم التكرار - 00:20:39

قال ومنشأ الثقل في هذا المثال الثاني حروف اي تكرار حرفين متنافرين لتقابههما في المخرج فان التقارب قد يكون سببا للتنازع في كلمتين مكررتين. ولذلك حكم على الكلمات التي تكررت فيها الحروف المتماثلة بالثقل - 00:21:01

ومجموع الحروف التي في الكلمتين التي حصل الثقل باجتماعهما اربعة. الحاءان والهاءان وجعل وجعل الحائين حروفا ظاهرا دون الحائين لكته آآ ظمیران فهما اسمان الا ان یقال جعلهما حروفان لكته هذا بجانب هذا - 00:21:21

اه مجاز او توسيع في التعبير لكتونهما على صورة الحرف ووظعه والحاصل ان مجرد الجمع بين الحاء والهاء وان كان فيه ثقل الا انه لا يؤدي الى الالحاد بالفصاحة. وقد وقع في القرآن الكريم نحو من الليل - 00:21:42

والقول باشتمال القرآن على كلام غير فصيح مما لا يجترى عليه مؤمن بل اذا تكررت الكلمة التي اجتمعا فيها زادت نقل فيخرج الكلام بذلك عن الفصاحة. انتهى من شروح التلخیص - 00:21:58

طيب يا اخوان بهذا نكون قد فرغنا من الكلام عن العيب الاول الذي نشترطه خلو نشترط سلامة الجملة منه وهو التنافر ننتقل بعد ذلك الى العيب الثاني من عيوب الجملة - 00:22:15

وهو ضعف التأليف والتركيب. فما معنى ضعف التأليف والتركيب يعني من عيوب الفصاحة ان يكون الكلام ضعيفا في التأليف والتركيب اللفظي. ما معنى هذا الكلام؟ باختصار شديد جدا جدا يعني ان يكون ان تكون الجملة فيها خطأ نحوي - 00:22:36

هذا هو ان تكون الكلمة فيها خطأ نحوي او فيها مخالفة لما قرره جمهور النحى قال بان يكون الكلام على خلاف القانون النحوي المشهور انظروا بين الجمهور. حتى وان كان قد اجازه بعض النحويين لكن الجمهور على خلافه هذا يقال له ضعف التأليف - 00:22:57

وحيثنى فالجملة تكون غير فصيحة مثال ما قال كالاظمار قبل الذكر قبل ذكر المرجع لفظ ومعنى وحكم الاظمار قبل ذكر المرجع. الاصل اتنا ماذا نفعل الشباب؟ الاصل نحن في الكلام العربي اتنا نظهر ثم نظر - 00:23:21

تقول مثلا جاء زيد هنا اسمه ظاهر ثم اذا اردت ان تعидеه مظمرا فلا بأس. فتقول جاء زيد فاكرمته الهاه في اكرمته هنا ظمير وهذا جاز لي الاظمار لانه سبقه الاظهار - 00:23:46

فمرجع الظمير هو زيد وقد تقدم فلذلك لا بأس علي الان ان اتي بالضمير يقول جاء زيد ثم اكرمته وعلمه ونحو ذلك لكن هل تضرر قبل ان تأتي بالاسم الظاهر؟ الاصل لا - 00:24:06

اذا اتيت بالضمير اتيان بالضمير قبل ان تذكر مرجع الظمير الذي يعود عليه هذا مخالف للقانون النحوي واضح؟ قال كالاظمار قبل ذكر المرجع لفظا ومعنا وحكم يعني ان تضرر قبل ان تذكر مرجعه لفظا ومعنى وحكم نحو انظروا هنا ضرب - 00:24:23

غلامه زيدا عفوا ضرب نعم آذن ضرب غلامه بالرفع. ضرب غلامه زيدا ضرب فعل وغلام فاعل وهو مضاف وزيدان مفعول به طيب ماذا حصل هنا عندها الضمير في غلام اذا نحن اظمنا - 00:24:49

اظمنا قبل ان تذكر مرجع الظمير مرجع الظمير هنا هو من هو هو آذن يعني هو غلام زيد لكنك جئت بالضمير قبل ان تأتي بالاسم الظاهر واضح؟ وهذا عكس القاعدة وهذا عكس القانون النحوي. قانون النحوي تذكر الاسم الظاهر ثم تأتي بالضمير وتراجع الضمير عليه. هنا ماذا فعلنا؟ جئنا بالاسم جئنا بالضمير اولا - 00:25:16

ثم جئنا بمرجعه هل هذا يجوز هذا مخالف للقانون النحوي ولا يجوز حينئذ جملة ضرب غلامه زيدا غلامه زيدا عاد الظمير على متاخر وهو زيدان وهو متاخر لفظ وحكم ومعنى - 00:25:46

لفظا لانه لفظ متاخر وحكم لانه مفعول به والمفعول به حكمه عند النحاة التأخير عود الضمير على متاخر لفظا وحكم هل هذا يجوز يا شباب؟ درسناه في النحو في اكثر من كتاب هل هذا يجوز في النحو عن ان ان يعود الضمير على متاخر لفظا وحكم؟ الجواب لا يجوز - 00:26:14

اذا ماذا نقول عن جملة ضرب غلامه زيدان؟ نقول هذه الجملة غير فصيحة علل نقول لان فيها عيب من عيوب المخلة بالفصاحة وهي مخالفة القانون النهي الذي يسميه البلاغيون بضعف التأليف - 00:26:36

ضعف ضعف تأليف الكلام والتركيب اللفظي اذا قال كالاغمار قبل ذكر المعنى لفظا ومعنى وحكم نحو ضرب غلامه زيدا برفع غلامه او ان شئت فقل برفع غلامه على الحكاية ونصب زيدان ونصب زيدان هذا ايضا على الحكاية - 00:26:50

وهذا مثال لمخالفة القانون المشهور فانه يخرج الكلام عن الفصاحة. ومفهومه انه لو تقدم المرجع لو جئنا بالمرجع اولا الذي هو الاسم الظاهر قدمناه على الضمير الافضل او معنى او حكما فلا يكون الكلام ضعف فلا يكون الكلام ضعيف التعريف لانه جئنا به على القانون النحوي - 00:27:10

اوه فالتقدم اللفظي ان يتقدم المرجع لفظا ورتبة نحو ضرب زيد غلامه. هذا الكلام ممتاز. هذا الكلام صحيح ليس فيه شيء زيد هذا هو

الفاعل وهو الاسم الظاهر وهو المرجع الظمير - 00:27:31

ثم تأتي بالظمير فتقول ضرب زيد غلامه نعم غلامه فهنا الهاء في غلامه يعود على زيد وهذا لا اشكال فيه. لأن المرجع قد تقدم لفظاً ما معنى لفظاً؟ يعني لفظ به متقدماً - 00:27:48

ورتبة لانه فاعل والفاعل رتبته نحوياً هو التقديم او لفظ فقط نحو ضرب زيداً غلامه عفواً اه نعم نعم ضرب زيداً غلامه تمام بالرفع ضرب فعل ماضي زيداً مفعول به مقدم وغلامه فاعل مؤخر - 00:28:03

مضاف والهاء مضاف اليه. سؤال هنا الضمير عاد على متقدم لفظاً ام حكماً نقول عادة على متقدم لفظاً فقط وهو زيد لماذا لفظاً؟ لانه لفظ متقدماً لكن هل هو متقدم حكماً؟ الجواب لا. لماذا؟ لانه مفعول به والمفعول به ليست رتبته هنا. رتبته التأخير - 00:28:23

وهو يعني هنا متقدم لفظاً فقط لا حكماً هل هذا يظهر؟ لا يظernا. لا بأس والتقدم المعنوي لا يتقدم المرجع على الظمير لفظاً لكن هناك ما يدل على تقدمه معنى. وهذا جميل - 00:28:50

يساعدكم على فهم القرآن ولو لا انه مفيد ومعين على فهم الوحي لما ذكرته لانه هو الان بدأ يدخل في تفاصيل نحوية تخرجنا عن البلاغة عن فن البيان عن علم البيان - 00:29:08

سلام علم البلاغة يقال له علم البلاغة ويشمل الفنون الثلاثة. واحياناً يسمونه علم البيان ويشمل ايضاً الفنون الثلاثة. من باب اطلاق الجزء الكل اذا والى نحن الان اصلاً يعني ندرس آآ مقدمة يعني - 00:29:23

مقدمة في علم البلاغة طيب المهم التقدم المعنوي ما معنى تقدم معنوي ان لا يتقدم المرجع على الظمير لفظاً. يعني لو بحثت قبل الظمير لن تجد اسماً ظاهراً ترجع الظمير عليه - 00:29:41

لكن ماذا ستتجد ما يدل على تقدمه معنى لا لفظاً ليس هناك اسم ظاهر يعود عليه الظمير مثل ماذا؟ قال كال فعل المتقدم الدال على المرجع تضمنا. نحو قوله تعالى اعدوا - 00:29:57

هو اقرب للتقوى من انظروا الان الظمير في قوله هو يعود على ماذا انتبه ان تقول انه يعود على عدل لاماذا هذا معناه انك لم تراجع النحو جيداً لانه هو ظمير - 00:30:13

والضمائر لا واعدلاً فعل. والضمائر لا تعود على الافعال وإنما تعود على الاسماء ليس اسماء بل هو فعل. اذا هو ليس مرجعه وعده طيب كيف انتم قلتم انه لا يجوز الاظمار - 00:30:34

قبل الاظهار وها هي الاية الكريمة قد جيء فيها بضمير وهو قوله هو ولا يوجد قبله مرجع يعود عليه اسم ظاهر هل معناه ان هذه الاية فيها ضعف التأليف حاشا لله اعوذ بالله - 00:30:53

هذه الاية غاية الفصاحة والبلاغة وإنما مرجع الضمير هنا معنوي وليس لفظياً لا يوجد لفظ اسم ظاهر نرجى عليه الظمير نعم لكن الكلمة اعدوا تم تعديله في تأويل ماذا في تأويل اسم - 00:31:07

بمعنى معنى الاية العدل اقرب للتقوى اعدوا فهمنا من الكلمة اعدوا العدل فكانه قال اعدوا ايها الناس فالعدل هو اقرب للتقوى ليس هذا هو المعنى اليه هذا هو التأويل؟ هل هذا فيه تكلف؟ اليه تكلف - 00:31:25

اعدوا فالعدل اقرب للتقوى. فالضمير هو هو يعود على الايث المفهوم من الفعل اعدوا واضح مثل اخر قال وكسياق الكلام المستلزم للمرجع استلزم اما قريباً لقوله تعالى ولا بويه ابويه من - 00:31:47

اين مرجع الظمير الهاء في ابويه هذا ضمير طيب هنا اغمراً قبل ان يأتي بالمرجع الذي هو الاسم الظاهر. اين الاسم الظاهر؟ لا يوجد. لا فتشنا لا يوجد. لفظاً لا يوجد. لكن معنى يوجد - 00:32:15

من حيث المعنى يوجد لان سياق الكلام يستلزم وجود مرجع استلزم اما قريباً وهو واضح من خلال سياق لا يلتبس على احد. لا يلتبس على عربي واصل الكلام ولا بويه ابويه من؟ الاية تتكلم عن ماذا؟ هذه الاية هذه اية ماذا؟ هذه اية مواريث. فلا شك - 00:32:29

ان الله عز وجل هنا يتكلم عن المورث ولا بويه اي ولا بوي المورث لان الكلام السابق لبيان الارث واضح وهذا هنا نعم اه الظمير هنا يعود على المورث وهذا المورث السياق يستلزم ذكره استلزم اما قريباً لان سياق يساعد - 00:32:53

على ذلك. واحيانا يكون استلزاما بعيدا كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب. لو فتشت حتى توارت من التي توارت؟ حسب ما ذكره المفسرون من قصة سليمان عليه السلام ان الكلام هنا عن الشمس - [00:33:27](#)

تمام آآ والشمس لم تذكر لم تذكر قبل هذه الاية هنا العلماء قالوا سياق الكلام يستلزم فهم المرجع لكن الاستلزام هنا ليس قريبا وانما هو بعيد لقوله تعالى حتى توارت بالحجاب فضمير توارت للشمس. يعني تقدير الكلام حتى توارت الشمس بالحجاب - [00:33:47](#)

واضح؟ فهنا اظمر تمام اعتمادا على فهم السابع فضمير توارت للشمس المدلول عليها بذكر العشي اولا نعم وكون المرجع فاعلا اه نعم وكون المرجع فاعلا المقتضى اه لتقديمه على المفعول او مبتدأ المقتضى لتقديمه على الخبر او مفعول اول في باب اعطى فانه فاعل في المعنى - [00:34:19](#)

الاول نحو آآ خاف ربه عمر وهذا من آآ من امثال الالفية والثاني نحو في داره زيد والثالث نحو اعطيت آآ درهمه اعطيت درهمه زيدا. طيب اه - [00:34:48](#)

اه نختم بهذا اختتم بحث يعني بالتقدم الحكمي وهو ان يتأخر المرجع عن الضمير لفظا وليس هناك ما يقتضي ذكره قبله وليس هنا ما يطلي ذكره قبله الا حكم الواقع - [00:35:11](#)

بان المرجع يجب تقادمه لكن خولف حكم الواقع يعني واطع اللغة لاغراض تأتي في موضع المظمر قبل في موضع المظمر موضع المرجع متاخر لغرض المتقدم حكما كما ان المحذوف لعلة كالثابت والممتنع انما هو تأخيره لا لغرض ومثال التقدم الحكمي نحو - [00:35:27](#)

نعم رجلا زيد نعم رجلا زيتون وهنا اه رجلا اه تمييز تمام طيب آآ وربه رجلا وضمير الشأن نحو قل هو الله احده وهنا مثلا في الاية الكريمة هو ضمير الشأن مرجعه ليس متقدما بل هو متاخر. وهو الله عز وجل. هذا هذا يا اخوان ذكرناه في النحو وان هناك مسائل استثنائية - [00:35:50](#)

يعني تقريبا عدى منها النحاة ست مواضع من ظمني هذا من ظمنها هذى الامثلة التي ذكرها نعم رجلا زيد اه ربه رجلا يعني مثلا المفسر هنا ربه الظمير مفسره هو رجلا - [00:36:26](#)

تمام اه هناك تقريبا خمس او ست مواضع يعود الضمير فيها على متاخر ولا يعود على متقدم. هذا خلاف الاصل. مواضع محصورة تمام على كل حال اذا هذا كله الكلام جرنا هنا الى ان نتكلم عن يعني مسألة نحوية وهي الاظمار قبل الاظهار - [00:36:40](#) والذي نريد ان نقوله باختصار هو ان الجملة حتى تحكم عليها بانها فصيحة لابد ان آآ لابد ان تخلو من ضعف التأليف والتركيب آآ اللفظي اه ومعنى ذلك الا تخالف قانونا من قوانين اه النحاتي اه على ما قرره الجمهور - [00:37:11](#)

ومثلنا على ذلك لو اضمر الانسان قبل الاظهار فقال مثلا ضرب غلامه زيدا هذا هذه الجملة غير فصيحة لان فيها ضعفا في هذا يكفي وكل ما ذكرناه بعد ذلك هذه فوائد وزوائد يعني ان ان فهمتها فحسن وان لم تفهمها - [00:37:33](#) يعني فلا يضر الان وبندرس النحو اه عرف هذا كله ننتقل بعد ذلك الى العيب الثالث من عيوب الجملة اه التي اذا وجدت فاننا نحكم على الجملة بانها غير فصيحة - [00:37:52](#)

قال والثالث من الامور التعقيدي. التعقيدي اي كون الكلام معقدا اي غير ظاهر الدلالة. على المعنى المراد متكلم. فيأتيك المتكلم بجملة فيها تعقيد ما معنى تعقيد؟ يعني المعنى غامض مشكل لا تعرف انت ماذا يريد ان يقول - [00:38:12](#)

واضح؟ كما تقدم معنا في في شروط فصاحة الكلمة ان احيانا الكلمة نفسها قد تكون غامضة جهة عقید كذلك هنا ستكون الجملة غامضة. واضح؟ هذا هو الفرق يعني. هناك المفردة الواحدة غامضة. هنا الجملة - [00:38:30](#)

كلها غامضة هناك مثلنا بايش؟ مسرج تذكرون؟ قلنا كلمة مسرج فيها غموض. لا نعرف هو ماذا يقصد اه هنا ايضا سئاتي بجملة فيها غموض اه في الغموض في الكلام هذا هذا مدخل بالفصاحة - [00:38:45](#)

ما معنى كلام معقد اي غير ظاهر الدلالة على المعنى المراجم متكلم طيب لماذا يكون الكلام معقدا ما الذي يجعل الكلام معقدا؟ قال

لخل في النظم والتركيب في النظم ليس معنى نظم هنا انتبهوا. ليس معنى نظم هنا نظم الشعر. لا. النظم هنا معناه تركيب الكلام -

00:39:07

نظم الكلام يعني اسلوب الكلام تركيب الكلام. سياق الكلام واضح؟ وهناك كتب تتكلم عن اه نظرية النظم التي يقولون ان الذي اسسها هو عبد القاهر الجرجاني تمام اذا اذا وجد خلل في النظم نظمك للكلام وترتيبك للكلام وترتيبك للكلام - 00:39:29
بسbib تقديم او تأخير فيه او فصل بين المبتدأ والخبر هذا يوجب الفحص عندما تفصل بين المبتدأ والخبر فانت تربكنا فيقع القبور او تقدم هذا وتؤخر هذا. يقع الفحص ويقع التعقيـد - 00:39:56

او تفصل بين الصفة والموصوف تربكنا او تفصل بين البدل والمبدل منه بشيء اجنبي بشيء اجنبي في جميع ما تقدم. يعني تفصل بين المبتدأ والخبر باجنبي او بين الصفة والموصوف باجنبي - 00:40:12

او تفصل بين المبتدأ والمبدل بين البدل والمبدل منه بشيء اجنبي وقد اجتمعت هذه الفصول الثلاثة مع التقديـم والتـأخير في نهاية الفرزدق الـاتي لا حول ولا قـوـة الا بالله تخـلـوا يعني يعني 00:40:30

بشـاعـة هذا الـبـيـتـ فيه مـصـائـبـ اـجـتـمـعـ فيـهـ وـجـودـ التـقـيـمـ وـتـأـخـيرـ يـعـنيـ شـيـهـ اـجـنـبـيـ فـيـهـ اـولـ شـيـهـ حـقـهـ اـنـ يـقـدـمـ فـاـخـرـ اـولـ شـيـهـ حـقـهـ اـنـ يـؤـخـرـ قـتـلـ طـيـبـ اـذـاـ وـجـدـ فـيـهـ وـاحـدـ تـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ مـجـرـدـ التـقـدـيمـ وـتـأـخـيرـ رـبـكـةـ - 00:40:47

ثـانـيـاـ وـصـلـ بـيـنـ الـمـبـتـأـ وـالـخـرـ ثـالـثـاـ حـصـلـ بـيـنـ الصـفـاـ وـالـمـوـصـوفـ رـابـعـاـ فـصـلـ بـيـنـ الـبـدـلـ وـالـمـدـنـ مـنـهـ لـيـسـ مـجـرـدـ فـصـلـ بـيـنـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ

الـثـالـثـةـ بـلـ فـصـلـ بـيـنـهـمـ بـيـنـ هـذـهـ الـأـمـوـرـ كـلـهـاـ بـشـيـهـ اـجـنـبـيـ 00:41:06

شـيـهـ اـجـنـبـيـ وـأـنـتـمـ دـرـسـتـمـ النـحـوـ تـعـرـفـونـ مـاـ مـعـنـيـ فـصـلـ بـشـيـهـ اـجـنـبـيـ طـيـبـ اوـ غـيـرـ ذـلـكـ مـاـ يـوـجـبـ صـعـوبـةـ فـهـمـ الـمـعـنـيـ الـمـرـادـ كـالـأـظـمـارـ يعني لا تـظـنـ انـ اـسـبـابـ التـعـقـيـدـ مـحـصـورـةـ فـيـماـ ذـكـرـنـاهـ لـكـنـ لـاـ.ـ هـذـيـ فـقـطـ مـجـرـدـ اـنـهـ 00:41:23

صـادـفـ وـجـودـهـ فـيـ بـيـتـ فـرـزـدقـ الـذـيـ سـنـذـكـرـهـ بـعـدـ قـلـيلـ.ـ انـ شـاءـ اللـهـ.ـ طـيـبـ.ـ لـكـنـ لـوـ وـجـدـ اـشـيـاءـ اـخـرـ تـعـقـدـ الـكـلـامـ فـهـذـهـ تـخـلـ بـفـصـاحـةـ وـقـولـنـاـ قـلـيلـ عـنـدـمـاـ قـلـنـاـ اـنـ التـعـقـيـدـ - 00:41:43

هـوـ اـنـ يـكـونـ مـعـنـاـ غـيـرـ ظـاهـرـ اـنـ يـكـونـ الـكـلـامـ غـيـرـ ظـاهـرـ الدـلـالـةـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـمـرـادـ لـلـمـتـكـلـمـ هـذـاـ قـيـدـ لـابـدـ مـنـهـ وـبـهـذـاـ الـقـيـدـ يـمـتـازـ التـعـقـيـدـ

عـنـ الـغـرـابـةـ لـانـهـ لـانـهـ كـوـنـ الـلـفـظـ غـيـرـ ظـاهـرـ الدـلـالـةـ عـلـىـ الـمـعـنـىـ الـمـوـضـوـعـيـ لـهـ.ـ طـيـبـ 00:42:02

وـقـالـ هـنـاـ اـهـ فـيـ النـظـمـ اـيـ فـيـ التـرـكـيـبـ سـوـاءـ كـانـ لـظـماـ اوـ نـثـرـاـ هـذـاـ كـمـ قـلـتـ لـكـمـ كـمـ قـلـلـ وـهـذـاـ هـوـ التـعـقـيـدـ الـلـفـظـيـ وـاـمـاـ التـعـقـيـدـ لـخـلـ فـيـ الـاـنـتـقـالـ فـهـوـ التـعـقـيـدـ الـمـعـنـوـيـ كـمـ سـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ بـعـدـ قـلـلـ 00:42:22

طـيـبـ الـاـنـ بـنـدـأـ بـالـأـمـثـلـةـ مـثـالـ التـعـقـيـدـ الـلـفـظـيـ لـقـوـلـ فـرـزـدقـ يـمـدـحـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ هـشـامـ اـبـنـ هـشـامـ اـبـنـ اـسـمـاعـيـلـ مـخـصـومـ مـنـ يـكـونـ هـذـاـ اـبـرـاهـيـمـ بـنـ هـشـامـ هـذـاـ يـكـونـ 00:42:46

خـالـ الـخـلـيـفـةـ هـشـامـ بـنـ عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـرـوـانـ خـلـاـصـ اـنـتـهـوـاـ الـاـنـ هـوـ لـاـ يـمـدـحـ الـخـلـيـفـةـ.ـ هـوـ يـمـدـحـ قـالـ الـخـلـيـفـةـ وـاـضـحـ

مـنـ هـوـ خـالـ الـخـلـيـفـةـ اـسـمـهـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـنـ هـشـامـ 00:43:11

طـيـبـ مـنـ الـذـيـ يـمـدـحـ فـرـزـدقـ؟ـ مـنـ فـرـزـدقـ؟ـ هـمـامـ هـمـامـ اـبـنـ غـالـبـ اـبـنـ صـعـصـعـةـ التـمـيـيـيـ صـاحـبـ جـرـيرـ طـبـاـ صـاحـبـهـ هـنـاـ بـمـعـنـىـ اـنـ

يـعـنـيـ الـذـيـ اـشـهـرـ اـسـمـهـ وـاـلـاـ هـمـاـ كـانـاـ يـتـهـجـيـانـ كـثـيـرـاـ 00:43:31

وـفـرـزـدقـ لـقـبـهـ وـهـوـ جـمـعـ فـرـزـدقـةـ وـهـيـ القـطـعـةـ مـنـ الـعـجـينـ لـقـبـهـ لـتـقـطـعـ وـجـهـ بـالـجـدـرـ قـطـعـاـ كـقـطـعـ الـعـجـينـ وـكـانـ اـبـوـهـ يـعـنـيـ اـبـوـ

فـرـزـدقـ الـذـيـ هـوـ غـالـبـ اـبـنـ صـعـصـعـةـ مـنـ اـجـلـ قـومـهـ وـمـنـ بـفـتـحـ السـيـنـ سـرـاهـ 00:43:51

الـذـينـ هـمـ الـاـشـرـافـ وـكـنـيـتـهـ اـبـوـ الـاـخـطـلـ لـوـلـ كـانـ لـهـ اـسـمـهـ الـاـخـطـلـ وـهـوـ شـاعـرـ اـيـضاـ وـهـوـ غـيـرـ الـاـخـطـلـ اـنـ تـغـلـبـيـ الـنـصـرـانـيـ ذـاـكـ رـجـلـ اـخـرـ

مـنـ اـهـ قـوـمـ اـخـرـينـ اـهـ الشـاعـرـ الـمـشـهـورـ وـجـدـ صـعـصـعـةـ صـاحـبـيـ جـدـ فـرـزـدقـ 00:44:12

الـذـيـ هـوـ صـعـصـعـةـ التـمـيـيـيـ هـذـاـ صـاحـبـيـ تـامـ وـامـ فـرـزـدقـ لـيـلـيـ بـنـ حـابـسـ اـخـتـ الـاـقـرـعـ بـنـ حـابـسـ اـهـ وـرـوـيـ

فـرـزـدقـ عـنـ عـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ وـعـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـعـنـ حـسـيـنـ وـعـنـ اـبـنـ عـمـ 00:44:33

وـعـنـ اـبـيـ سـعـيـدـ الـخـضـرـيـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـ الـجـمـيعـ.ـ مـوـسـهـ طـيـبـ كـوـلـهـ هـذـاـ هـوـ الـبـيـتـ الـاـنـ الـكـارـثـةـ الـذـيـ جـمـعـ فـيـهـ فـرـزـدقـ بـيـنـ

طواو اخلت بفصاحة هذا البيت ففيه تقديم وتأخير وفيه الفصل بين المبتدأ والخبر باجنبي والفصل - 00:44:52

بين الصفة الموصول باجنبي وفصل بين البدل والمبدل منه اجنبي قال وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه يعني مستحيل تفهم هذا البيت من اول سماع له - 00:45:10

تحتاج ان تتأمل وان تعرّفه وان تعيد كل كلمة الى موضعها الذي تقدم تؤخره وليتأخر تقدمه وترجع الخبر الى مبتدأ والموصوف والصفة الى موصوفه والبدل الى المبدل منه حتى يتربّط الكلام ثم سترى المقصود - 00:45:28

قال هنا والبيت اذا ومرة اخرى وما مثله هو يمدح من يمدح ابراهيم بن هشام؟ حال الخليفة واضح؟ من الخليفة؟ هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة الاموي - 00:45:50

اذا هو يمدح هذا الرجل فيقول وما مثله في الناس لا يوجد احد لا يوجد احد في الناس يشبهك يا ابراهيم ابن هشام المخزومي لا احد يشبهك لا احد مثلك الا رجل واحد - 00:46:08

الا مملكا الا مملك. رجل مملك يعني هو ملك ملكه الناس على امورهم وهو الملك وال الخليفة يعني حتى لا يتورط استثنى الخليفة فهمتوا؟ هو لا يستطيع ان يقول لا يجوز احد مثلك في الناس اجمعين ويستك - 00:46:30

سيأتيه ستأتيه اجهزة الامن امن الدولة ومباحث المخابرات وسيقولون له انت لم تستثن الخليفة واضح؟ انت كانك بل صريح كلامك ان هذا الرجل الذي هو ابراهيم بن هشام الخليفة انه افضل من كل الناس حتى من الخليفة نفسه - 00:46:49

وهذا تعاقب عليه قانونيا طيب فلذلك حتى لا يتورط ماذا قال؟ قال الا مملكا اي الا هشام بن عبد الملك بن مروان ثم بين صلة القرابة بينهما فقال ابو امه حي ابوه يقاربه - 00:47:12

ما معنى هذا الكلام؟ سنعرفه الان ان شاء الله طيب الشارع البيت من الرجل ابن بحر رجز وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه يقول انه من بحر رجف - 00:47:34

غريب سبحان الله لم يخطر بالي ابدا انه من طيب اه والبيت من الرجل اي ليس الان سيدا يشرح البيت. وما مثله في الناس اي ليس مثله في الناس احد. لا احد يشبهه. انت الواحد - 00:47:59

انت الكامل في الناس. طيب اي ليس مثل ابراهيم المخزومي هذا الممدوح ليس مثل ابراهيم آالمدوح موجودا في الناس عربا وعجاها حي يقاربه. لا يوجد انسان حي يقاربه. لاحظوا الان كيف قفز الشارع. ذهب الى نهاية البيت - 00:48:13

هذا هذا محله ان يتقدم الحق ان يقول ما مثله في الناس حي يقاربه لا يوجد في الناس انسان حي يقاربه ان يشبهه. يشبهه من؟ يشبهه ابراهيم بن هشام اي ليس مثل ابراهيم حي يقاربه. اي احد يشبهه. يشبهه في ماذا - 00:48:38

الفضائل والمال والمناقب والشجاعة والكرم ونحو ذلك. الا رجلا واحدا لا بد ان استثنيه حتى لا احاسب قانونيا ولا وهو رجل واحد مملوك. اي رجل اعطي الملك والمال. ويعني به هشام ابن عبد الملك ابن مروان - 00:49:08

ال الخليفة الاموي المشهور ثم قال ابو امه ابو امه من ابو امه؟ من ابو امه؟ جدتك ابو الام هو الجد طيب ابو امه ذلك المملك من هو من هو المملك الخليفة؟ هشام ابن عبد الملك - 00:49:29

جده جد ذلك المؤمن لك من يكون؟ ابوه اي ابو ابراهيم الممدوح يعني باختصار لا يماثله احد في الناس الا ابن اخته ابوه وهو من؟ وهو هشام واضح هذا؟ يعني بأنه يريد ان يقول - 00:49:55

ان صحيح اني استثنيت الخليفة لكن هذا الخليفة ليس رجلا غريبا هذا من اخته واضح هذا ابن اخته ابو امه ابو جده ابوه واضح هذا وكأنه يقول لا يوجد احد في الناس حتى لا يوجد احد في الناس يشبه هذا الرجل الذي انا امدحه حتى هذا الرجل المملك الذي استثنيته انا - 00:50:21

هذا مع اني استثنيته الا انه ليس غريبا عن هذا الممدوح. هو في النهاية من من قرباته ومن جماعته طيب يا شباب اه بعدين عرفنا اه معنى البيت وبيننا الفاظ البيت. نريد الان ان نعرب البيت حتى يتضح لكم المعنى جليا - 00:51:09

ويتضح لكم ايضا كيف حصل الفصل بين الاشياء الذي كان يجب ان تأتي مقتربة. يعني المبتدأ والخبر الصفة الموصوف والبدل المبدل

منه. وايضاً كيف للتقديم والتأخير هذا لن يتضح لكم الا اذا اعربنا البيت نقول وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه

وما - 00:51:43

الواو هنا استثنافية هذه حجازية تعمل عمل ليس اذا اذا تعمل عمل لها اسم ولها خبر قوله مثله هذا اثم ماء الحجازية مرفوع وفي الناس هذا جار مجرور في محل رفع - 00:52:03

اه عفوا في محل نصب خبر لماء الحجازية اه الا مملكا هذا مستثنى على منصوب على الاستثناء مستثنى من ماذا؟ من قوله ابو امه اذا هذا ايش حصل الان هنا - 00:52:19

قدم قدم المستثنى على المستثنى منه تمام اذا الا مملكا هذا مستثنى من قوله ابو امه تمام كما قال والظاهر انه اه مستثنى مستثنى من الناس الله على ما تعلموا - 00:52:34

او راجعوه طيب آآ مبتدأ نعم اه هنا يبدو يبدو انه يوجد هنا خطأ مطبعي هنا مكتوب اه الا ومن لك المنصوب على الاستثناء من قوله اه من قوله حتى - 00:53:05

طيب كانه يريد ان يقول اه من قوله حي نعم حصل له خطأ مطبعي بدا الحي كتبه حتى وليس هو مستثنى من ابو امه المهم آآ ابو امه ابو هذا مبتدأ - 00:53:40

مضاف وامي مضاف اليه حي بدل من من مثله وابوه خبر ومضاف اليه لقوله ابو امه وجلة يقاربه صفة لحي طيب والمعنى هكذا ما احد حي يقاربه موجودا في الناس الا مملكا - 00:54:00

ابو ام ذلك الملك ابو ابراهيم المدوح فهذا البيت في غاية التعقيد كما ترى في غاية التعقيد اللغظي يخرجه عن الفصاحة طيب انا عندي هنا الدمنهوري في كتابه المشهور حلية اللب المصنون بشرح الجوهر المكتنون - 00:54:26

تمام يقول من هذا البيت ففيه فصل بين المبتدأ والخبر ما هو المبتدأ والخبر قوله ابو امه ابوه ابو امه ابوه هذى جملة اسمية عبارة عن مبتدأ وخبر ابو مبتدأ وهو مضاف وامي مضاف اليه - 00:54:59

ابوه هذا هو الخبر. فماذا فعل الشاعر؟ غفر الله له يعني هو لو لم يعني يرتكب هذا الخطأ لما استفينا هذا التثقيف يعني هذا تدقيق يفيد على لشون الذهن - 00:55:23

طيب ابو امه من؟ ابوه. اذا ابو امه مبتدأ وابوه خبر وهو فصل بين المبتدأ والخبر كما ترون في البيت فصل بينهما بشيء اجنبي. ما هو الاجنبي؟ كلمة حي تمام؟ هذى مسألة مسألة ثانية - 00:55:38

آآ وفصل ايضاً بين الموصوف وصفته. فيه فصل بين الموصوف وصفته وهو ايش؟ كلمة حي هذا موصوف وصفته هو يقاربه وصل بينهما بشيء اجنبي. ما هو الاجنبي؟ كلمة ابوه ثم فيه تقديم المستثنى اعني مملكا على المستثنى منه اعني حي. نعم اذا اصلاحوا هذا الخطأ المطبع يا شباب - 00:55:56

صفحة مئة وثمانية عشر مئة وثمانية عشر. السطر الاول فوق مكتوب الاستثناء من قوله هذا خطأ مطبعي الصواب الاستثناء من قوله حي تمام؟ حينئذ يكون ايش؟ تقدم المستثنى على المستثنى منه. وهذا ايضاً من موجبات الارباك - 00:56:26

من موجبات الارباك والغموض والتعقيد طيب اذا تقديم المستثنى اعني مملكا على المستثنى منه اعني حي طيب ايضاً من كوارث هذا البيت فيه فصل كثير بين البدل وهو حي والمبدل منه - 00:56:52

وهو كلمة مثله فمثلك اسم ما الحجازية وفي الناس خبر ما الحجازية والا مملكة منصوب لتقديمه على المستثنى منه واضح يا شباب يعني هذا الكلام لن يتضح لك الا اذا جعلت البيت امامك امام عينك - 00:57:12

ثم ارجعت كتابة كل كلمة الى موضعها الصحيح فتكتب ابو امه ابوه جنب بعذ لما تكتب حي يقاربه صفة موصوف نعم ثم اه هكذا يعني بقية الاشياء تكتبها بجانب بعض حتى يتضح لك كيف حصل الاشكال - 00:57:34

اذا خلاصة هذا البيت خلاصة هذا البيت انه حصل فيه تقديم وتأخير فقدمنا المستثنى على المستثنى منه وهو قوله الا مملكا هذا مستثنى من قوله حي. يعني لا يوجد حي من الناس يشبه هذا الرجل الا رجلا واحدا مملك على الناس - 00:57:55

تم فيه الفصل بين المنتدى والخبر باجنبي وفيه الفصل بين الصفة والموصوف باجنبي وفيه الفصل بين البدل والمبدل منه باجنبي
الدرس القادم ان شاء الله سنتكلم عن مثال ثان من امثلة التعقيد - 00:58:14 -
وهي من امثلة البيانات المشهورة نشرحه ان شاء الله في الدرس القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
00:58:41 -